

KATALYST

A KATALYST FOR CHANGE AMONGST THE YOUTH OF THE NEAR EAST

إرشادات في اختيار التخصص الدراسي

WWW.KATALYSTNE.NET

الفئة العمرية (١٦-٢٥)

العدد (١٠ لكل مجموعة)

الوقت الكلي لإتمام الدرس ٦٠د.

الحالة الدراسية: "الكتاب"

أتم نبيل دراسته الثانوية بنجاح، وحقق معدلاً مرتفعاً يؤهله ليدرس في أي فرع من فروع الجامعة. بهذا النجاح سُرّت العائلة وعمت الأفراح في المنزل. وفي نهاية النهار جلس الجميع يتناولون موضوع التخصص الدراسي وكان الكل متحيراً. فنبل يتمنى أن يدرس الهندسة ولكن أسرته تريده أن يدرس الطب، وأخته الصغيرة تشجعه على دراسة الفنون الجميلة لأن لديه موهبة رائعة في الرسم والتلوين. أصدقائه شجعوه على أن يدرس المحاماة لأن فيها مجالاً محترماً وأما جده فطلب منه أن يصبح مدرساً ليكون مساعداً في بناء جيل الغد الأفضل. وهنا وقف نبيل متحيراً ومتخبطاً.

أنت مرشد للشبيبة في كنيسة نبيل ولأن لديك ثقة بين الجميع أتى نبيل إليك لي طرح مشكلته وهمومه وقررتما أن تتحدثا في المواضيع المهمة التي تؤثر في عملية اختيار القرار والتخصص الدراسي.

أسئلة للمناقشة: (١٥ د.)

- هناك عدة ضغوط توضع على نبيل، وضح هذه الضغوط. برأيك كيف يمكن لنبل أن يتعامل مع هذه الضغوط كلها؟
- ما هي بعض النصائح العملية التي تقدمها لنبل كونك مرشد شبيبة؟ اجعل النصائح معقولة، عملية وبسيطة.
- لو كنت مكان نبيل كيف ستتخذ قرارك؟

درس الكتاب

لذلك أقول لكم: لا يهتمكم لحياتكم ما تأكلون وما تشربون، ولا للجسد ما تلبسون. أما الحياة خير من الطعام، والجسد خير من اللباس؟ أنظروا طيور السماء كيف لا تزرع ولا تحصد ولا تخزن، وأبوك السماوي يرزقها. أما أنتم أفضل منها كثيراً؟ ومن منكم إذا اهتم يقدر أن يزيد على قامته ذراعاً واحدة؟ ولماذا يهتمكم اللباس؟ تأملوا زنابق الحقل كيف تنمو: لا تغزل ولا تتعب.... أبوك السماوي يعرف أنكم تحتاجون إلى هذا كله. فاطلبوا أولاً ملكوت الله ومشيتته، فيزيدكم الله هذا كله (متى ٦: ٢٥-٢٨، ٣٢)

أسئلة للمناقشة: ٣٠د.

- ١- يشير النص لترتيب الأولويات، وأنه في سعينا لتحقيق كل أمور حياتنا علينا أن نضع أولاً ملكوت الله ومجده، كيف ينطبق هذا الأمر برأيك بخصوص اختيار التخصص الدراسي؟
- ٢- يتحدث المسيح عن القيام بأمر عديدة ولكن من خلالها نعيش الملكوت وقيمه كيف لك أن تفكر بالتخصص الدراسي بشكل يعكس مجد الله في المجتمع؟
- ٣- يشير المسيح إلى أن الأمم تطلب أموراً حياتية وكذلك بنو الملكوت لكنه يشجعنا على ترتيب الأولويات، كيف يمكن لك أن تشجع شخصاً متحيراً في اختيار التخصص الجامعي لكي يتحمل ضغط المجتمع ويختار ما يحب ليعكس مجد الله؟
- ٤- هناك ضغط كبير يقع على عاتق الشخص الذي سيختار تخصصه الجامعي وهذا الحال أيضاً في تحديد لقمة العيش واللباس كيف يمكن تطبيق تعليم المسيح في هذه الآيات على اختيار التخصص؟
- ٥- ما المشاعر التي تنتابك وأنت تفكر بأنك من خلال تحصيلك الدراسي ستمجد الله؟

التطبيق:

- كيف يمكن أن تعكس مجد الله في قرار اتخاذك للجامعة؟
- كيف تساعد من هم تحت ضغط من المجتمع وتشجعهم على التروي في اتخاذ القرار؟